

إياك أن تعتمد على حولك وقولتك

عماد السواعير

منا ايها الاحبة الكرام اذا ظن بلحظة ان هدايته واستقامته واقباله على هذا المسجد او تلك الصدقات التي ينفقها انها بعقله وذكائه وفطنته او بيئته او غير ذلك من اسباب تعود له تعود اليه - [00:00:00](#)

منه اخطأ الطريق فالذي اضل ابا لهب هدى بلالا اضل العم وهدى العبد فالمسألة تحتاج مني ومنك الى لزوم افتقار وسؤال لله الواحد القهار ان يثبتك على الطاعة حتى تلقى الله. لذلك ايها الاحبة الكرام ما رأيتم - [00:00:27](#)

شرا بنفسه وكل الى حوله وقوته الا خذل يخذل العبد الذي يتكل على حوله. يتكل على قوته. تأتيك صوارف. تصدك عن الصدقات تأتيك التزامات تنأى بك عن بذل الاموال. تأتيك اسقام وامراض - [00:00:59](#)

ومشاغل تنأى بك عن قيام الليل وقراءة القرآن والصيام والحج والعمرة لذلك ما الحل حتى تسلم ويبقى هذا القلب سائرا الى الله سبحانه يتفياً ظلال هذه العبادات وتلكم الطاعات في محراب مصحفه وصلاته وحجه وعمرته وصيامه وقيامه - [00:01:27](#)

في محاريب العبادة كلها ابقى معلنا الافتقار في بوابة اياك نستعين لذلك احبتي في الله قلت هذا الكلام لان الواحد منا احيانا قد يظن ان مجيئه الى هذا الدرس واستماعه الى كلام الله - [00:01:55](#)

وكلام رسوله صلوات ربي وسلامه عليه او ان مجيئه للمسجد لاداء الصلاة او ان ختماته او ان صيامه انه نابع منه لا لابد دائما وابدا ان تتذكر ذلك الشعار الذي اعلنه الصحابة الاطهار. لولا الله ما اهتدينا. لذلك - [00:02:17](#)

احبتي في الله نحن اليوم احوج ما نكون في زمن التحولات الى التمسك بوسائل الثبات التي من اعظمها الافتقار لله سبحانه لا حول ولا قوة الا بالله لذلك لا يزال الانسان يعجب حينما يعيش مع كلام النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:02:40](#)

النبي ارشدنا ان نقول جملة عند سماع الاذان حينما يعلن المؤذن وينادي عليك لتقبل على اعظم العبادات تقول لا حول ولا قوة الا بالله. حينما يقول حي على الصلاة وحي على الفلاح انت تقول لا حول ولا قوة الا - [00:03:03](#)

هذه الجملة العظيمة هي اعلان التبرؤ والافتقار للواحد سبحانه وتعالى. فان الانتقال والاقبال والقوة والثبات كله بيد الله سبحانه وتعالى جل في علاه وتعالى وتقدس في اعالي السماء. فكم من انسان - [00:03:26](#)

مشى على طريق الاستقامة. لكن ايها الاحبة الكرام وكل فاوكل وكل الى حوله وقوته فوكل الى حوله وقوته. ومن انت حتى تتوكل على حولك وقولتك. وانت انسان ضعيف لا تملك من امرك شيئا - [00:03:51](#)